

¹ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ مَلِكَ بَنِي عَمُّونَ مَاتَ، وَمَلَكُ خَانُونِ ابْنُهُ عَوَصاً عَنْهُ.² فَقَالَ دَاوُدُ، أَصْنَعُ مَعْرُوفاً مَعَ خَانُونِ بْنِ تَاخَاشَ كَمَا صَنَعَ أَبُوهُ مَعِيَ مَعْرُوفاً. فَأَرْسَلَ دَاوُدُ بَنِي عَمِيدِهِ يُعْزِيهِ عَنْ أَبِيهِ. فَجَاءَ عَمِيدُ دَاوُدَ إِلَى أَرْضِ بَنِي عَمُّونَ.³ فَقَالَ رُؤَسَاءُ بَنِي عَمُّونَ لِحَانُونِ سَيِّدِهِمْ، هَلْ يُكْرِمُ دَاوُدُ أَبَاكَ فِي عَيْتِكَ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيْكَ مُعْزِينَ. أَلَيْسَ لِأَجْلِ فَخْصِ الْمَدِينَةِ وَتَجَسُّسِهَا وَقَلْبِهَا أَرْسَلَ دَاوُدُ عَمِيدَهُ إِلَيْكَ.⁴ فَأَخَذَ خَانُونُ عَمِيدَ دَاوُدَ وَخَلَقَ أَنْصَافَ لِحَاهُمُ، وَقَصَّ نِيَابَتَهُمْ مِنَ الْوَسْطِ إِلَى أَسْنَانِهِمْ، ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ.⁵ وَلَمَّا أَخْبَرُوا دَاوُدَ أَرْسَلَ لِلْقَائِهِمْ لِأَنَّ الرِّجَالَ كَانُوا حَجَلِينَ جِدًّا. وَقَالَ الْمَلِكُ، أَقِيمُوا فِي أَرِيخَا حَتَّى تَنْتَبِثَ لِحَاكُمُ ثُمَّ ارْجِعُوا.⁶ وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ أَتَوْا عِنْدَ دَاوُدَ أَرْسَلَ بَنُو عَمُّونَ وَاسْتَأْجَرُوا أَرَامَ بَنِي رَحُوبَ وَأَرَامَ صُوبَا، عِشْرِينَ أَلْفَ رَاغِلٍ، وَمِنْ مَلِكِ مَعَكَةَ أَلْفَ رَجُلٍ، وَرِجَالَ طُوبَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ.⁷ فَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ أَرْسَلَ يُوَابَ وَكُلَّ جَيْشِ الْجَبَايِرَةِ.⁸ وَخَرَجَ بَنُو عَمُّونَ وَاصْطَفَوْا لِلْحَرْبِ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ، وَكَانَ أَرَامُ صُوبَا وَرَحُوبُ وَرِجَالُ طُوبَ وَمَعَكَةُ وَخَدَهُمْ فِي الْحَقْلِ.⁹ فَلَمَّا رَأَى يُوَابُ أَنَّ مُقَدِّمَةَ الْحَرْبِ كَانَتْ تَخُوهُ مِنْ قُدَّامِ وَمِنْ وَرَاءِ، اخْتَارَ مِنْ جَمِيعِ مُنْخَبِي إِسْرَائِيلَ وَصَفَّهُمْ لِلِقَاءِ أَرَامَ¹⁰ وَسَلَّمَ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ لِيَدِ أَخِيهِ أَبِيشَايَ فَصَفَّهُمْ لِلِقَاءِ بَنِي عَمُّونَ.¹¹ وَقَالَ، إِنْ قَوِيَ أَرَامُ عَلَيَّ تَكُونُ لِي مُنْجِداً. وَإِنْ قَوِيَ عَلَيْكَ بَنُو عَمُّونَ أَذْهَبُ لِنَجْدِكَ.¹² تَجَلَّدَ وَلْتَسْتَدِدَّ مِنْ أَجْلِ شَعِينَا وَمِنْ أَجْلِ مُذْنِ إِلَهِنَا، وَالرَّبُّ يَفْعَلُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ.¹³ فَتَقَدَّمَ يُوَابُ وَالشَّعْبُ الَّذِينَ مَعَهُ لِمُحَارَبَةِ أَرَامَ فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِ.¹⁴ وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُّونَ أَنَّهُ قَدْ هَرَبَ أَرَامُ هَرَبُوا مِنْ أَمَامِ أَبِيشَايَ وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ. فَرَجَعَ يُوَابُ عَنْ بَنِي عَمُّونَ وَآتَى إِلَى أُورُشَلِيمَ.¹⁵ وَلَمَّا رَأَى أَرَامُ أَنَّهُمْ قَدْ انْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ اجْتَمَعُوا مَعاً.¹⁶ وَأَرْسَلَ هَدْدُ عَزْرَ فَأَبْرَزَ أَرَامَ الَّذِي فِي غَيْرِ النَّهْرِ، فَأَتُوا إِلَى جِيْلَامَ وَأَمَامَهُمْ شُوبَكَ رَئِيسُ جَيْشِ هَدْدُ عَزْرَ.¹⁷ وَلَمَّا أَخْبَرَ دَاوُدَ جَمَعَ كُلَّ إِسْرَائِيلَ وَعَبَّرَ الْأَرْدَنَ وَجَاءَ إِلَى جِيْلَامَ، قَاصِطَفَ أَرَامَ لِلِقَاءِ دَاوُدَ وَخَارِبُوهُ.¹⁸ وَهَرَبَ أَرَامُ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ، وَقَتَلَ دَاوُدُ مِنْ أَرَامَ سَعَةً مِائَةِ مَرْكَبَةٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ فَارِسٍ، وَضَرَبَ شُوبَكَ رَئِيسَ جَيْشِهِ قَمَاتَ هُنَاكَ.¹⁹ وَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ الْمُلُوكِ، عَمِيدُ هَدْدُ عَزْرَ أَنَّهُمْ انْكَسَرُوا أَمَامَ

¹ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ مَلِكَ بَنِي عَمُّونَ مَاتَ، وَمَلَكُ خَانُونِ ابْنُهُ عَوَصاً عَنْهُ.² فَقَالَ دَاوُدُ، أَصْنَعُ مَعْرُوفاً مَعَ خَانُونِ بْنِ تَاخَاشَ كَمَا صَنَعَ أَبُوهُ مَعِيَ مَعْرُوفاً. فَأَرْسَلَ دَاوُدُ بَنِي عَمِيدِهِ يُعْزِيهِ عَنْ أَبِيهِ. فَجَاءَ عَمِيدُ دَاوُدَ إِلَى أَرْضِ بَنِي عَمُّونَ.³ فَقَالَ رُؤَسَاءُ بَنِي عَمُّونَ لِحَانُونِ سَيِّدِهِمْ، هَلْ يُكْرِمُ دَاوُدُ أَبَاكَ فِي عَيْتِكَ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيْكَ مُعْزِينَ. أَلَيْسَ لِأَجْلِ فَخْصِ الْمَدِينَةِ وَتَجَسُّسِهَا وَقَلْبِهَا أَرْسَلَ دَاوُدُ عَمِيدَهُ إِلَيْكَ.⁴ فَأَخَذَ خَانُونُ عَمِيدَ دَاوُدَ وَخَلَقَ أَنْصَافَ لِحَاهُمُ، وَقَصَّ نِيَابَتَهُمْ مِنَ الْوَسْطِ إِلَى أَسْنَانِهِمْ، ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ.⁵ وَلَمَّا أَخْبَرُوا دَاوُدَ أَرْسَلَ لِلْقَائِهِمْ لِأَنَّ الرِّجَالَ كَانُوا حَجَلِينَ جِدًّا. وَقَالَ الْمَلِكُ، أَقِيمُوا فِي أَرِيخَا حَتَّى تَنْتَبِثَ لِحَاكُمُ ثُمَّ ارْجِعُوا.⁶ وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ أَتَوْا عِنْدَ دَاوُدَ أَرْسَلَ بَنُو عَمُّونَ وَاسْتَأْجَرُوا أَرَامَ بَنِي رَحُوبَ وَأَرَامَ صُوبَا، عِشْرِينَ أَلْفَ رَاغِلٍ، وَمِنْ مَلِكِ مَعَكَةَ أَلْفَ رَجُلٍ، وَرِجَالَ طُوبَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ.⁷ فَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ أَرْسَلَ يُوَابَ وَكُلَّ جَيْشِ الْجَبَايِرَةِ.⁸ وَخَرَجَ بَنُو عَمُّونَ وَاصْطَفَوْا لِلْحَرْبِ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ، وَكَانَ أَرَامُ صُوبَا وَرَحُوبُ وَرِجَالُ طُوبَ وَمَعَكَةُ وَخَدَهُمْ فِي الْحَقْلِ.⁹ فَلَمَّا رَأَى يُوَابُ أَنَّ مُقَدِّمَةَ الْحَرْبِ كَانَتْ تَخُوهُ مِنْ قُدَّامِ وَمِنْ وَرَاءِ، اخْتَارَ مِنْ جَمِيعِ مُنْخَبِي إِسْرَائِيلَ وَصَفَّهُمْ لِلِقَاءِ أَرَامَ¹⁰ وَسَلَّمَ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ لِيَدِ أَخِيهِ أَبِيشَايَ فَصَفَّهُمْ لِلِقَاءِ بَنِي عَمُّونَ.¹¹ وَقَالَ، إِنْ قَوِيَ أَرَامُ عَلَيَّ تَكُونُ لِي مُنْجِداً. وَإِنْ قَوِيَ عَلَيْكَ بَنُو عَمُّونَ أَذْهَبُ لِنَجْدِكَ.¹² تَجَلَّدَ وَلْتَسْتَدِدَّ مِنْ أَجْلِ شَعِينَا وَمِنْ أَجْلِ مُذْنِ إِلَهِنَا، وَالرَّبُّ يَفْعَلُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ.¹³ فَتَقَدَّمَ يُوَابُ وَالشَّعْبُ الَّذِينَ مَعَهُ لِمُحَارَبَةِ أَرَامَ فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِ.¹⁴ وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُّونَ أَنَّهُ قَدْ هَرَبَ أَرَامُ هَرَبُوا مِنْ أَمَامِ أَبِيشَايَ وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ. فَرَجَعَ يُوَابُ عَنْ بَنِي عَمُّونَ وَآتَى إِلَى أُورُشَلِيمَ.¹⁵ وَلَمَّا رَأَى أَرَامُ أَنَّهُمْ قَدْ انْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ اجْتَمَعُوا مَعاً.¹⁶ وَأَرْسَلَ هَدْدُ عَزْرَ فَأَبْرَزَ أَرَامَ الَّذِي فِي غَيْرِ النَّهْرِ، فَأَتُوا إِلَى جِيْلَامَ وَأَمَامَهُمْ شُوبَكَ رَئِيسُ جَيْشِ هَدْدُ عَزْرَ.¹⁷ وَلَمَّا أَخْبَرَ دَاوُدَ جَمَعَ كُلَّ إِسْرَائِيلَ وَعَبَّرَ الْأَرْدَنَ وَجَاءَ إِلَى جِيْلَامَ، قَاصِطَفَ أَرَامَ لِلِقَاءِ دَاوُدَ وَخَارِبُوهُ.¹⁸ وَهَرَبَ أَرَامُ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ، وَقَتَلَ دَاوُدُ مِنْ أَرَامَ سَعَةً مِائَةِ مَرْكَبَةٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ فَارِسٍ، وَضَرَبَ شُوبَكَ رَئِيسَ جَيْشِهِ قَمَاتَ هُنَاكَ.¹⁹ وَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ الْمُلُوكِ، عَمِيدُ هَدْدُ عَزْرَ أَنَّهُمْ انْكَسَرُوا أَمَامَ

إِسْرَائِيلَ صَلِّحُوا إِسْرَائِيلَ وَاسْتَعِيدُوا لَهُمْ، وَخَافَ أَرَامُ
أَنْ يُجِدُوا بَنِي عَمُّونَ بَعْدُ.